ترمذ اثنا عشر فرسخا ويقال لجيحون نهر بلخ بينهما نحو عشرة فراسخ فافتتحها الأحنف بن قيس من قبل عبد ا بن عامر بن كريز في أيام عثمان بن عفان Bه قال عبيد ا بن عبد ا الحافظ أقول وقد فارقت بغداد مكرها سلام على أهل القطيعة والكرخ هواي ورائي والمسير خلافه فقلبي إلى كرخ ووجهي إلى بلخ وينسب إليها خلق كثير منهم محمد بن علي بن طرخان بن عبد ا بن جياش أبو بكر ويقال أبو عبد ا البلخي ثم البيكندي سمع بدمشق وغيرها محمد بن عبد الجليل الخشني ومحمد بن الفضل وقتيبة بن سعيد ومحمد بن سليمان لوينا وهشام بن عمار وزياد بن أيوب والحسن بن محمد الزعفراني روى عنه أبو علي الحسن بن نصر بن منصور الطوسي وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الفارسي وابنه أبو بكر عبد ا بن محمد بن علي وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ وكان حافظا للحديث حسن التصنيف رحل إلى الشام ومصر وأكثر الكتابة بالكوفة والبصرة وبغداد وتوفي في رجب سنة 872 والحسن بن شجاع بن رجاء أبو علي البلخي الحافظ رحل في طلب العلم إلى الشام والعراق ومصر وحدث عن أبي مسهر ويحيى بن صالح الوحاظي وأبي صالح كاتب الليث وسعيد بن أبي مريم وعبيد ا ابن موسى روى عنه البخاري وأبو زرعة الرازي ومحمد بن زكرياء البلخي وأحمد بن علي بن مسلم الأبار .

وقال عبد ا بن أحمد بن حنبل قلت لأبي يا أبت ما الحفاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا قلت ومن هم يا أبت قال محمد بن إسماعيل ذاك البخاري وعبيد ا بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد ا بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي فقلت يا أبت من أحفظ هؤلاء قال أما أبو زرعة الرازي فأسردهم وأما محمد بن إسماعيل فأعرفهم وأما عبد ا بن عبد الرحمن فأتقنهم وأما الحسن ابن شجاع فأجمعهم للأبواب وقال أبو عمرو البيكندي حكيت هذا لمحمد بن عقيل البلخي فأطرى ذكر الحسن بن شجاع فقلت له لم لم يشتهر كما اشتهر هؤلاء الثلاثة فقال لأنه لم يمتع بالعمر ومات الحسن بن شجاع للنصف من شوال سنة 442 وهو ابن تسع وأربعين سنة .

بلخع قال أبو المنذر هشام بن محمد اتخذت حمير صنما فسموه نسرا فعبدوه بأرض يقال لها بلخع .

بلدح آخره حاء مهملة والدال قبله كذلك يقال بلدح الرجل إذا ضرب بنفسه الأرض وربما قالوا بلطح .

وبلدح الرجل إذا أعيا وإذا وعد ولم ينجز .

وبلدح واد قبل مكة من جهة المغرب وفيه المثل لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس

الملقب بنعامة لما رأى قتلة إخوته وقد نحروا ناقة وأكلوا وشبعوا فقال أحدهم ما أخصب يومنا هذا وأكثر خيره فقال نعامة ذلك فضرب مثلا في التحزن بالأقارب وفي قصته طول قال ابن قيس الرقيات فمنى فالجمار من عبد شمس مقفرات فبلدح فحراء قال أبو الفرج الأصبهاني حدثني أحمد بن عبيد ا قال قال أحمد بن الحارث حدثني المدائني حدثني أبو صالح الفزاري قال سمع على مياه غطفان كلها